

الزمن يكتبني



المؤلف: عذب الحروف
تصميم ودق الحروف

DESIGNER: Wad8 ALnoof

WWW.A-AL7B.COM

www.a-al7b.com www.a-al7b.com
www.a-al7b.com www.a-al7b.com

بسم خالق الكون وباطن النور
صباحك / مساءك بغير الورود يفوح
حين يكون الاسم مقترنا بالابحار
ونبض الجمال

نوقن بأننا سنكتشف منه أعذب القطرات
وأكثرها شهراً وعذوبةً
وهنا نتكلم عن الاستاذ

عذب الحروف

فهو يطرير يهطل على بياء الوحدة
فيسقي الوجور بظهر اصابعه
وينعش الأوردة بدماء وفاءه
وهنا أقدم له هذا الكتاب الإلكتروني
اهداء وتقدير لجمهوره
وامتنان للفرع الذي يدخله
إلى قلوبنا

أنا من ذاك البيت الصغير
حيث كانت الجدران تحفظ أسرار الضحكات
والنوافذ تطل على صباح يشبه البراءة
حيث القهوة تغلى على مهل
ورائحة الخبز تتسلل كرسالة حب إلى القلب

أنا من ذاك البيت الذي لم يكن واسعاً
لكنه كان يسع أحلامنا كلها
من ركن بسيط كانت أمي تزرع فيه الدعاء
ومن مقعد خشبي قديم
كنت أرى العالم من ثقب الأمل

هناك كان المطر عيداً
والليل صديقاً
والأغاني تشبه أحضان من حُب
لا شيء يضاهاى دفء المكان
ولا أحد يستطيع أن يسكن الحنين إليه

أنا من ذاك البيت الصغير
لكنهم في قلبي وطن كبير
كلما ابتعدت عنه
عاد إلي في الحلم
!! بيتا من ضوء وذاكرة

الحروف

ع

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



الحروف

سَطُورٌ تَتَوَضَّأُ بِجَمَالِهَا

عَدَى

DESIGNER: Wad8 ALNoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

هِيَ الْحُسَيْنُ فِي هَيْئَةِ امْرَأَةٍ
لَا تُشَبِّههُ إِلَّا نَفْسَهَا
كَأَنَّ الْخِيَالَ اسْتَعَانَ بِضِيَائِهَا
لِيَخْلُقَ بِهِ الْبِدَايَاتِ

دَخَلْتُ حَيَاتِي كَمَا يَدْخُلُ الضُّجْرُ عَلَيَّ لَيْلٍ مُنْهَكٍ
فَأَيَّضْتُ فِي الْحَرْفِ رِيْعَهُ
وَفِي الرُّوحِ صَدَقَهَا

لَمْ تَكُنْ صَفْحَةً بَيْنَ الصَّفْحَاتِ
بَلْ كَانَتْ كِتَابًا يَفْتَحُ الدَّهْشَةَ مِنْذُ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ

تَسْرِي مَلَامِحَهَا فِي لَغْتِي
فَإِذَا كَتَبْتُ جَلْتُ
وَإِذَا صَمَمْتُ هَتَفَ الْقَلْبُ بِاسْمِهَا سِرًّا

لَا أَدَّعِي أَنِّي أَمْلِكُهَا
وَالْقَلْبُ الْعَاقِلُ لَا يَمْلِكُ جَمًّا فِي السَّمَاءِ
لَكِنِّهَا أَمْتَلِكْتَنِي يَوْمَ وَقَفْتُ أَمَامَ عَيْنَيْهَا
فَعَرَفْتُ أَنَّ الْجَاذِبِيَّةَ لَيْسَتْ بِسِرِّ سَقُوطِ الْعَاشِقِينَ
بَلْ سِرٌّ نَهَوْضِهِمْ كُلِّ مَرَّةٍ غَوْ الْحَلْمِ

كَلِمَا دَنَوْتُ مِنْهَا
أَخْنَتُ اللُّغَةَ احْتِرَامًا
وَتَهَادَتِ الْكَلِمَاتُ كَمَا تَتَهَادَى الطِّيُورُ
إِلَى أَعْيَاشِ الطَّمَانِينَةِ

هِيَ نَبْضِي حِينَ يَضِيعُ الطَّرِيقُ
!وَأَنْسِي إِذَا تَكَاثَرَتْ أَسْئَلَةُ الْمَسَاءِ عَلَيَّ كَتْفِي

فِي حَضُورِهَا يَتَهَدَّبُ الْوَقْتُ
وَتَتَأَنَّقُ الدَّقَائِقُ كَأَنَّهَا تَهْرَبُ مِنَ الْفَنَاءِ

وَفِي غِيَابِهَا
يَصْبِحُ الْحَرْفُ وَحِشِيًّا
كَصَوْتِ رِيحٍ تَبْحَثُ عَنِ بَابٍ لَمْ يُفْتَحْ بَعْدَ

أَكْتَبْتُهَا لِأَنَّ الْكِتَابَةَ قَدْرِي
بَلْ لِأَنَّهَا وَحْدَهَا تَقْدَسُ الْحَرْفُ
وَتَجْعَلُ مِنْ صَمْتِي صَلَاةً جَدِيدَةً

إِنْ سَأَلْتَنِي عَنْهَا قُلْتُ
هِيَ الْحِكَايَةُ قَبْلَ أَنْ تَكْتُبَ
وَالْحَقِيقَةُ الَّتِي يَتَنَكَّرُ فِي ثَوْبِ حَلْمِ
وَالخُلُودِ إِذْ يَتَمَشَّى فِي مَرِّ اللَّحْظَةِ

وَأَنَا؟
مَجْرَدُ رَاوٍ يَتَتَبَعُ عَبِيرَهَا
يَرْجُو أَنْ يَلِيقَ بِهَا
وَيَحْشَى أَنْ خُونَهُ اللُّغَةَ إِذَا ابْتَسَمَتْ

وَمَا الْحَرْفُ إِلَّا ظِلُّهَا
.. وَمَا أَنَا إِلَّا قَلْبٌ يَكْتُبُ حِينَ تَمُرُّ

الحروف

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



الحروف

أكسجين الحرف !

عنا

DESIGNER: Wadd A L Inoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

وإن كان للحرف نَفْسٌ حَيِّيةٌ^{٢٠}
فَأنت أكسجِينه النقي
!وروحه الأولى

وإن كان للبوح بابٌ لا يُفْتَحُ إلا بالصدق
فَأنت المفتاح .. والصدق .. والطمأنينة

وإن كان للحنين موطنٌ يعودُ إليه
فحُضْنِكِ وطنٌ لا تغلقِ حدوده
وأمانٌ لا تهزمه المسافات

.. يا أنت
الجمال ليس ما أكتبه
بل ما توقظينه في داخلي
وما تشعلينه في صدري من ضوء

كل حرف ينهض حين تمرين
وكل سطر يتزين حين تطلين
كأن اللغة كانت ناقصة قبل حضورك
وكان المعنى لا يكتمل إلا بك

قريبك ليس خياراً
بل حياة تنفيس على وتيرة اسمك
وظمأنينة تشبه يقين القلب بالخالق

.. فابقى ؟
كي يبقى الحرف حياً
.. ويبقى شاعرك لا يخذلك

الحروف

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



الحروف

عبد

نبضي كتاب

DESIGNER: Wad8 ALNoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

إقْرئني؟

كما لو أن الحرف نافذتك علي قلبي
وكأني سطر كتبته يد الشوق
.. ثم خباته الرهبة

إقْرئني بلا صوت
لتسمعني في صمتي ارتعاشة روح
تتنفسك أكثر مما تنفس الهواء؟

إقْرئني كما تقرأ العيون المطر
تلمس حروفه قبل أن يسقط
.. وتتوقع الدفء في برده الخفي

دعيني أكون الكتاب الذي لا ينتهي
!تقلب صفحاته في الليل
وتضعين حبرك على هوامشه
.. كأنك تعيدن خلقه؟

وان سألك أحد؟ من هو؟
قولي! هو تلك القصيدة التي لم تكتب بعد
لكنه يسكن في نبضي
ويحيا حين تفتحين قلبك لقراءته؟

فاقْرئني
فأنا نص لا يكتمل
إلا بك

الحروف

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



الحروف

ع

طقوس الانتظار!

DESIGNER: Wadd A L Inoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

على رصيف الحياة
أضع قهوتي
بين أنفاسي وأنفاسك عطرك
! كأن الريح تسافر بي
إلى دفء حضورك
وتمتد الوقت
! بيننا كوباً من الحنين

أرتشف غيابك كما يرتشف الصبر؟
! وأغمس قلبي في رغوة الذكرى
! كأن الحنين تطمس لا ينتهي
وكانك العطر الذي يسكن البخار

.. في صمت الفجر
ممر وجهك من نافذتي؟
يشبه وعداً مؤجلاً أو دفء أمنية
تسكن في تفاصيل الهدوء
وتشعل سكون العمر

أحدث ظلي عنك؟
.. فيبتسم كمن عرف السر

وتكتب الموجات على الطاولة اسمك؟
فتغدو القهوة صلاة صغيرة
.. أرتشف بعدها طمأنينة ووجعاً معاً

يا من حضر الغياب بلامحه
وغاب الحضور إلا عن عينيك

على رصيف الحياة
ما زلت أعد قهوتي
برائحة عطرك
.. وطقوس انتظاري لك

الحروف

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



قهوة برائجة حضورك! الحروف

عنا

DESIGNER: Wad8 AL7noof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

تتجسّد رأحتك
في كل رشفة من قهوتي
كأنك تحيطيني بأحضانك الدافئة
ويمتزج عبقك بندي الصّباح
فأرتشف حضورك
قبل أن أرتشف القهوة

تتراقص الظلال على ملامحي
حين يمر طيفك في البخار
ويصبح الفينجان مرآة حضورك
كأنك جالسين مقابلي
بابتسامتك الوداعة

كل نفس يبوح باسمك
وكل رشفة
تحكي عن غيابك الطويل
كأن القهوة تحفظ سرّك في رأحتها
وتعيد إلي كل ما سرّقه الفقد

يا نكهة العمر حين تغمرني
يا سكر الحنين في فنجان صغير
كل رشفة منك طقس عبقّ صامت
وكل صباح يبدأ
حين تمرين في رأحتي

فلا قهوة تشبهك
ولا لحظة تعاد بعدك

الحروف

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



فتنة تفاصيلك

الحروف

ع

DESIGNER: Wad8 ALNoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

أوصافك في قوامك سحرٌ
وفي نبضك استقر القمرُ

تغار؟ من يفسك المرأيا
وتخشى الضياء إذا ما ظهرُ

وفي ممشاك أغنية الندى
وفي صوتك نغم يؤسرُ

كأن الزمان إذا مرَّ بك
جمد من فتنك وانكسرُ

تضيئين حين تمرين صمتًا
كأن السكون بك يزدهرُ

تخاصرك الألفاظ وهجًا
ويغضو الحنين إذا يذكرُ

لك الحسن من كل لون تجلي
ولك في الدعاء المدى والبشرُ

إذا ابتسمت شفقتك نورًا
تراقص من ورده العمرُ سكرُ

يقال! الجمال سطور القصيد
وأنت المعاني التي تختصرُ

رسمت البقاء على مقلتي
وحين نظرتك غاب الخطرُ

تساميت حيث تهيم القلوبُ
وما بعد حبك إلا القدرُ

تطيلين عمري بنظرة عين
وتسرق مني الحنين والفكرُ

فيا سحر أنثى يباغت عقلي
ويجعلني بينها احتضرُ

أوصافك في قوامك سحرٌ
وفي روحك الأبد المنتظرُ

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7E.COM
WWW.A-AL7E.COM

WWW.A-AL7E.COM
WWW.A-AL7E.COM

الحروف

عجائب



صحت المساء

الحروف

DESIGNER: Wad8 ALNoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

تحت ضوء خافت
نلتقي بصمت عميق
.. يرتل الليل أمانيه على وجه الطريق
تتهاثر الأنفاس همسا في المدى
.. كأنها ترتب الشوق على وتر رقيق

عيوننا تهمس بما لا يُقال
.. وفي الشفاه ترجف الحكاية والوصال
! صوت العطر وحده يتكلم عن هواي
.. ويفشي سر قلب طال فيه السؤال؟

يا ضوء ذاك المصباح الخجول
.. كم يشهد وجع اللقاء الجميل
كم رأى أنامل الوقت وهي تنكسر
.. على عتبات الحنين الطويل

نلتقي كالحلم في غفلة الدهر
!.. ونفترق كالمطر حين يجف النهر
لكن يبقى الصمت أوفى من الكلام
.. وأصدق من وعد وأجمل من عمر

!.. تحت ضوء خافت
يسمعنا المساء
!!.. ويصمت الليل حين نهمس

الحروف

DESIGNER: Wad8 ALNoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



إيقاعنا الأخير!

الحروف

عنا

DESIGNER: Wad8 A L Inoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

راقصيني سيديتي
قبل أن يثني الخنثين
.. في أوتار قلبي

قبل أن تذبذب الموسيقى
.. بين أصابع الوقت ؟

راقصيني على إيقاع الصمت
حيث لا موسيقى سوى أنفاسك
ولا خطوات ؟ سوى أرجاف قلبي فحوك

.. اقتربي
دعي المسافة تذوب
كما يذوب الثلج في دفء العيون
ودعيني أخطئ التوقيت عمدا
لأبقى عالقا في دورانك الأبدي

راقصيني كأننا آخر
عاشقين على وجه الأرض

كأن الليل خلق
.. لأجل التفاف ذراعيك
كأن العالم يتنفس
(.. من نبض راحتك)

ثم لا تتوقفي فالرقصة التي بدأ بك
لا تنتهي إلا حين ؟
!! ينهزم الضوء في عيني

الحروف

عنا

إيقاعنا الأخير!

DESIGNER: Wad8 AL7B

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



كفك وطن لا

الحروف

عك

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

اشبك يديك بيدي
دع العالم يصمت قليلاً
فكل الضجيج يهدأ حين تلمسني؟
!كانك تصالح الوقت بي

وتُعيد ترتيب الفصول في قلبي
يا دفء اللحظة يا معنى الوجود
!!بعد طول غياب

حين تقترب تتساقط كل المسافات بيننا
ويصبح العمر ممراً واحداً نحو صدرك
لا أريد وعداً ولا قسماً
يكفيني أن أراك دائماً
تزرع الطمأنينة في نبضي

أشعر أن أصابعك
! تكمل ما عجز الحرف عن قوله
كأن اللمسة لغة لا تترجم
تقول (أنا معك) دون صوت
وتقول ابق .. دون أن تطلب

اشبك يديك بيدي
فالعالم يبرد دون دفئك
والمسياء طويل
إن لم حرسه عيناك
كل ما في ينتمي إليك

.. حين تلمسني
كأن الحياة تبدأ
!!من نقطة تلاقى كفيينا
دعنا نكسرت
صمت الليل بصدق الشعور
.. ففي تشابك أيدينا ولد الأمان من جديد
وارتسم علي وجه السماء
.. وعد لا يقال بل يحس

الحروف

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



الحروف

طفلة الضوء

عبد

DESIGNER: Wadd ALNoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

هي طفلة¹² ان اقبلت
جعلني كالطفل
فرحاً نقياً لا يخاف المساء
!في حضورها يسقط العمر عن كتفي
.. وتولد البدايات من جديد

يزهر قلبي حين تبتسم
ويغدو الصمت ليلاً من حكاياتها
هي نسمة الفجر
حين تلامس الروح برفق
وتسكن في الوجدان
.. كأول حب لا ينسى

في صوتها دفء الأمس البعيد
وفي عينيها مرايا الحنين إلى البساطة
تعيد ترتيب الفرح في ملامحي
وتمنح المعاني لونا من الطفولة

أنسى الحزن حين تقترب
وأعلم من عينيها الصدق من جديد
هي لا تقول الكثير
لكنها تقول كل شيء
بابتسامة محو الغياب

يا ليتها تعلم كم تشبه المطر
حين يغسل التعب عن الطرقات
وكم تشبه الدعاء الصادق
حين يعيد للنفس طمانيتها الأولى ..؟

الحروف

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



صحو لا ينتهي!

الحروف

عربي

DESIGNER: Wad8 ALNoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

أرهقتُ أنفاسي أكثر
حتى خشيت أن أدوب فيك
لكنني أدركت أن الدوبان فيك حياة
وأنتك لست حلماً أفيق منه
بل صحوا لا ينتهي

كنت النسمة
التي تعيد ترتيب فوضاي
وتسكب في عروفي
سكينة الوجود
كبت الضوء
الذي ملاً جهاتي بالعطر
والتصوت الذي يوقظ
!! في نداء البدايات

كلما اقتربت منك
أحنى الوقت احتراماً
كأنك معجزة من دفاء الغيب
أو وعد قديم خط على جبين الغمر
تسكنين نبضي
كما تسكن النعمة وترها
.. وتنثرين في الروح معنى البقاء

أيا أنثى تتشكل
من مزيج الحنين واليقين
كيف جمعت بين العياب والحضور
وكيف جعلت الانتظار صلاة طويلاً
أهزب منك إليك
فلا منفي ولا مأوى
إلا في اتساع صدرك
.. الذي يحتويني

يا صحوي الذي لا يزول
!ويا حلمي الذي لم أغم عنه يوماً
فيك أكتمل
وأذوب
.. وأولد من جديد

الحروف

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



دفع الحضور! الحروف

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

أمسك بالقهوة الدافئة
لكن ذفئك يغلبيها
كل رشفة حمل ظيفك
كانك أنت السكر المذاب

أراك بين البخار المتصاعد
كأن القهوة تستدعيك بصمتها
وفي كل نفس من عطرها
تعيد إلى حديث المساء
كم مرة حاولت أن أنساك
!! فتساقطت الذكريات
مع كل رشفة

وتسبل الحنين من بين أصابعي
ليعيدك إلى فنجانتي من جديد؟

كأنني أرتشف حضورك
وأغفو على نكهة اسمك
تسكنني كما يسكن الصبح نافذتي
وتغمرنني كما يغمر الضوء الوجدان

يا دفء أيامي البعيدة
!! كل قهوتي حضورك

الحروف

عج

DESIGNER: Wad8 ALNoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



انثى من عطر!

الحروف

DESIGNER: Wad8 ALNoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

حكاية تمشي على ضوء الفجر
تولد كل مساء من رحم النور
وتعيد للحلم ملامحه الأولى
إذا جلست على مقعد الوقت
أخني الزمن لها احتراماً
كأن الساعات تعرف أن لحظتها معها
أبهى من مرورها كله

في حضورها يتغير ترتيب الأجدية
تتعثر الحروف في نطق أسمها
ويفقد القلم يقينه وهو يكتبها
كأن اللغة خلقت لتصفها
ثم تراجعت من رهبة الجمال

الفاتنة لا ترى بعين عابرة
إنها تدرك أن كل نظرة إليها
هي قراءة جديدة في كتاب مفتوح على الضوء
وأن كل كلمة عنها
تضيف فصلاً إلى رواية لا تنتهي

وحيث يتسهم
يُعيد الكون ترتيب ألوانه
فتبدو الحياة أكثر صدقا
وأكثر جنونا
وحيث تصمت
يسمع الكاتب في سكونها
حواراً خفياً بين الجمال والمعنى
كأن الصمت نفسه يكتب سطوراً عنها

يغدو الكاتب طفلاً أمامها
يخط ببراءة دهشته الأولى
يبحث في ضحكاتها عن بداية لا تنتهي
وفي عينيها عن نهاية لا تبدأ
ويدرك أنه مهما كتب
فلن يكتبها كما تستحق

هي الفاتنة التي تخلق الرواية من نظرتها
وتسكب في الورق روحها
فإذا مر القلم بها اشتعل
وإذا ذكرها الخبر
تبدل لونه إلى أفق من سحر

ومنذ أن مرت في سطور الكاتب
لم يعد يعرف أين تنتهي الرواية
ولا متى يبدأ الحلم
صار كل حرف يكتبه امتداداً لظلها
وكل فصل مرآة لابتسامتها

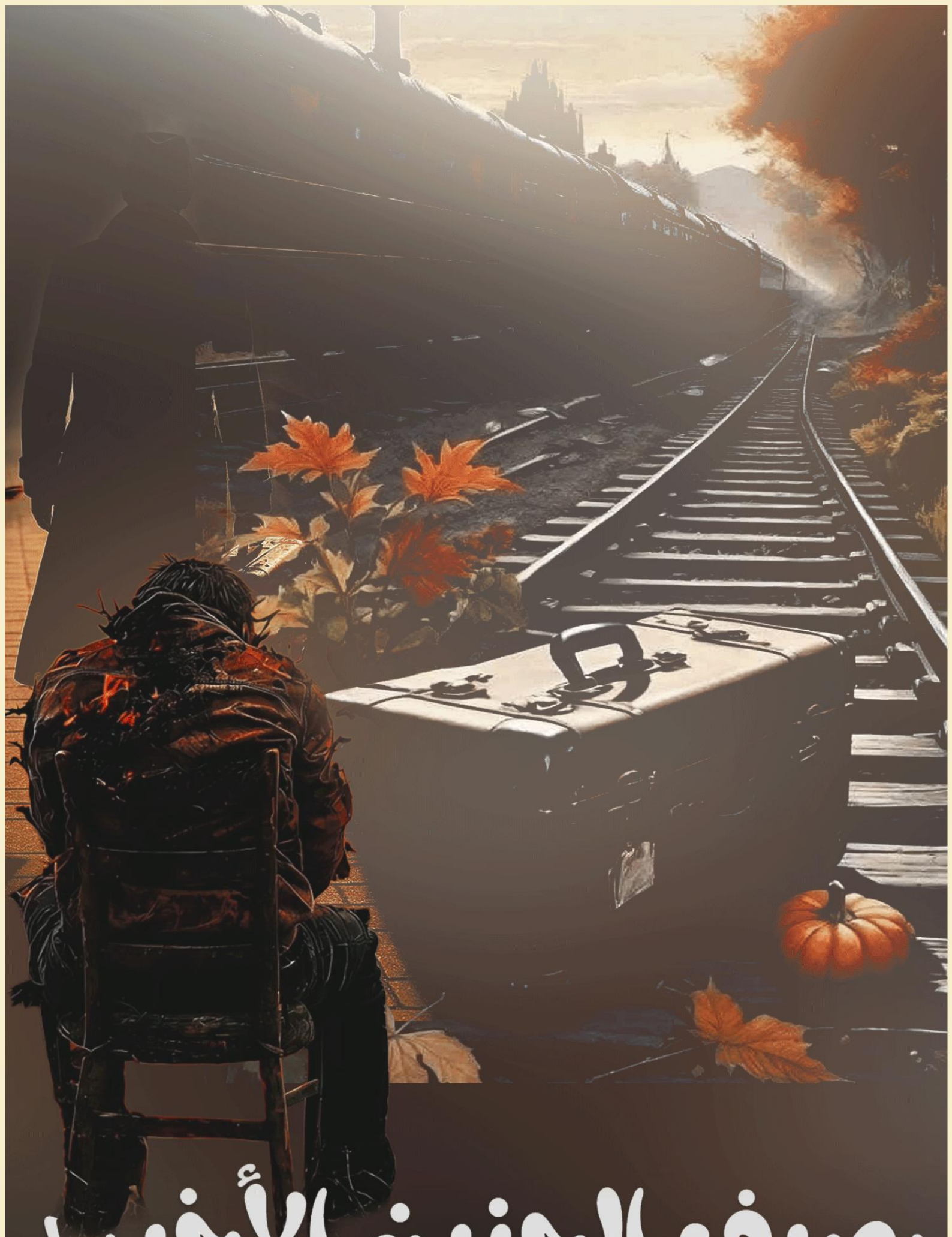
هي التي جمعت بين المعنى والمجاز
بين الخيال والحضور
بين اللغة والدهشة
هي الفاتنة التي حين تروي
تولد الرواية من جديد

DESTINER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7E.COM
WWW.A-AL7E.COM

WWW.A-AL7E.COM
WWW.A-AL7E.COM

الحروف



رصيد الحنين الأخير!

الحروف

ع

DESIGNER: Wad8 ALNoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

على رصيف الوقت
!! تتقاطع نظرات العابرين
كأنهم يسرون في دوائر من الذكريات
أجلس عند حافة الانتظار
أرتب ملامح الغياب
.. وأصغي لخطوات لا تأتي
مر العمر أمامي
كقطار متعب من الوداع
! وأمد كفي إلى الريح عليها حمل
بقايا من عطر اللقاء
لكن الريح لا تعرف سوى لغة التيه
فتتركني معلقا بين أول الحنين
!! وآخر المسافه

على الرصيف ذاته تذبل زهرة الأمنيات
..... ويغضو الحلم فوق كتف الغيم
! كطفل ضاع من نومه
كم مرة حاولت أن أستدريج الوقت ليعود قليلا؟
! أن يفتح لي باب لحظة أخرى حيث كنت هناك
.. وحيث كان للضحكة ظل لا يشيخ

في عناق مؤجل تلتقي الأرواح دون أجساد
تتشابك الذاكرة مع الدمع
ويصير القلب ساعة معطلة
عقاربها لا تشير إلا إليك

كم هو غريب هذا الرصيف
! يحتفظ بأثر الأقدام التي رحلت؟
ويربت على صمت المنتظرين
!! كأم تحب أبناءها في الحنين

أعرف أن اللقاء على هذا الرصيف وهم جميل
لكنني ما زلت أذهب إليه
ألقي على ظلاله سلامي
وأصافح الوقت بيد من ذكرى
لعل العمر يوما يتيسم ويمنحني
عناقاً يشبه الأبد ..؟

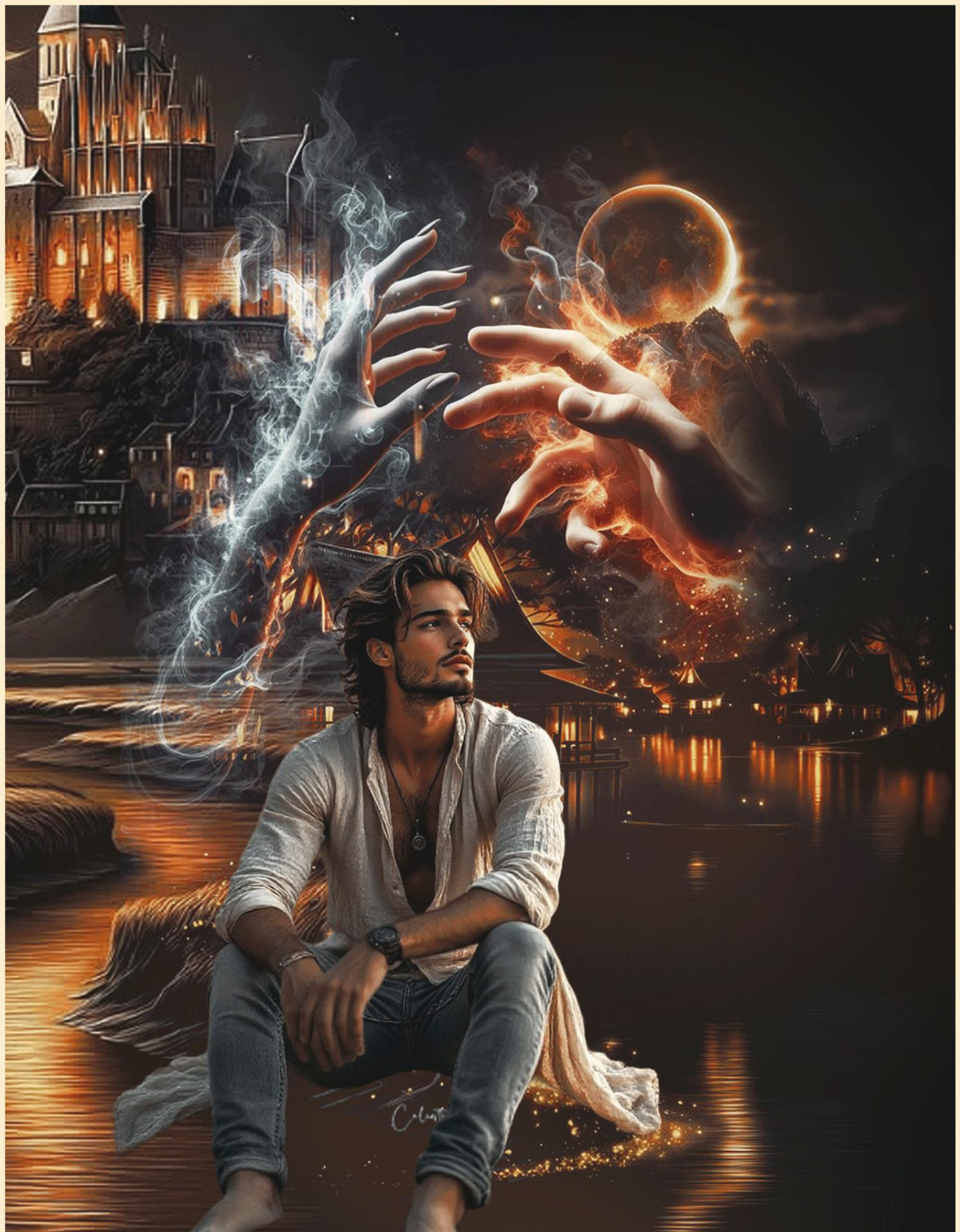
DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7E.COM
WWW.A-AL7E.COM

WWW.A-AL7E.COM
WWW.A-AL7E.COM

الحروف

عنا



على ضفاف اللقاء

الحروف

عنا

DESIGNER: Wad8 ALNoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

تتعانق الأرواحُ
على حافة المسافة
!.. تُخبئُ دمعهُ خلف ابتسامة مرّة

وتتدلى الذكريات
من غصن الوقت البعيد
! كأنها تعترف بأن الحنين لا يشيخ

تمشي الخطى
فوق جسرٍ من الانتظار؟
! تتعثر بالأمل حيناً.. وبالوجع حيناً
ويظل القلب يطرق أبواب العياب
بأحنا عن ظل يشبه دفء الأمس

كم حدثت الصمتُ
عنا دون أن ينطق
وكم مرّت الريح تحمل أسماءنا سرّاً
تسأل الطرقات عن ملامح اللقاء
فتجيبها السماء بدمعه غيم

يا لغرابة القرب حين يكون بعيداً
ولتسوة البعد حين يسكن الأعماق
خشى البوح كأنه خطيئة عاشق
وخفي الشوق في رسائل العيون

ربّما اللقاء مؤجّل في زمن آخر
وربّما الحلم وحده أدرك ما فات
لكن الأرواح حين تعانق صدقا
لا يطفئها الفراق
!.. ولا تنهيها المسافة

على ضفاف اللقاء

الحروف

عند

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



الحروف

ابتسامة الجرح

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

يُضْحِكُ وَجَعِي كُلَّمَا نَادَاهُ الْحَنِينُ
كَأَنَّ الذِّكْرَى تَدَاعَبَ جِرْحَهُ لَتَبْقِيَهُ حَيًّا
أَحَاوَلُ نَسِيَانِ الْأَمْسِ فَيُوقِظُنِي ظَلَمُ
وَيَعْبُرُنِي كَرِيحُ تَعْرِفَ طَرِيقَ الْقَلْبِ سِرًّا
كَمْ مِنْ وَجَعٍ جَمِيلٍ
سَكَنَ فِي مَلَامِحِي
يَتَزَيَّنُ بِالصَّبْرِ
وَيُخْتَبِئُ خَلْفَ ابْتِسَامَةٍ خَجَلِي
أَضْحَكُ لِأُخْفِي دَمْعِي وَأُكْتَبُ
!!الآن قد ما تبقى
فالكلمة وحدها تعرف أنين المسافات

يا ليل الذكري
كم تشتتني الأرواح ظلالك
وكم يرهقها أن تلمس أطيافا لا ترى؟

أتذكر وجهها كأن ضوءاً في عتمتي
ثم صار ندبه تتلألاً في عمق الوجدان

كم مرة عاد الحنين في هيئة ضحكة باكية
يداعب أوجاعي كما يداعب الموج شيطان الغياب

أنا ابن لحظة لا تموت
تسكن بين الورق والصمت والنجوى

ما بين ضحك الوجع وصمت الحنين
يتأرجح قلبي على خيط من النور البعيد

كأن الوجع لم يكن أبداً بل طقساً من الوفاء
وكان الذكري وطن نقيم فيه رغم الخراب

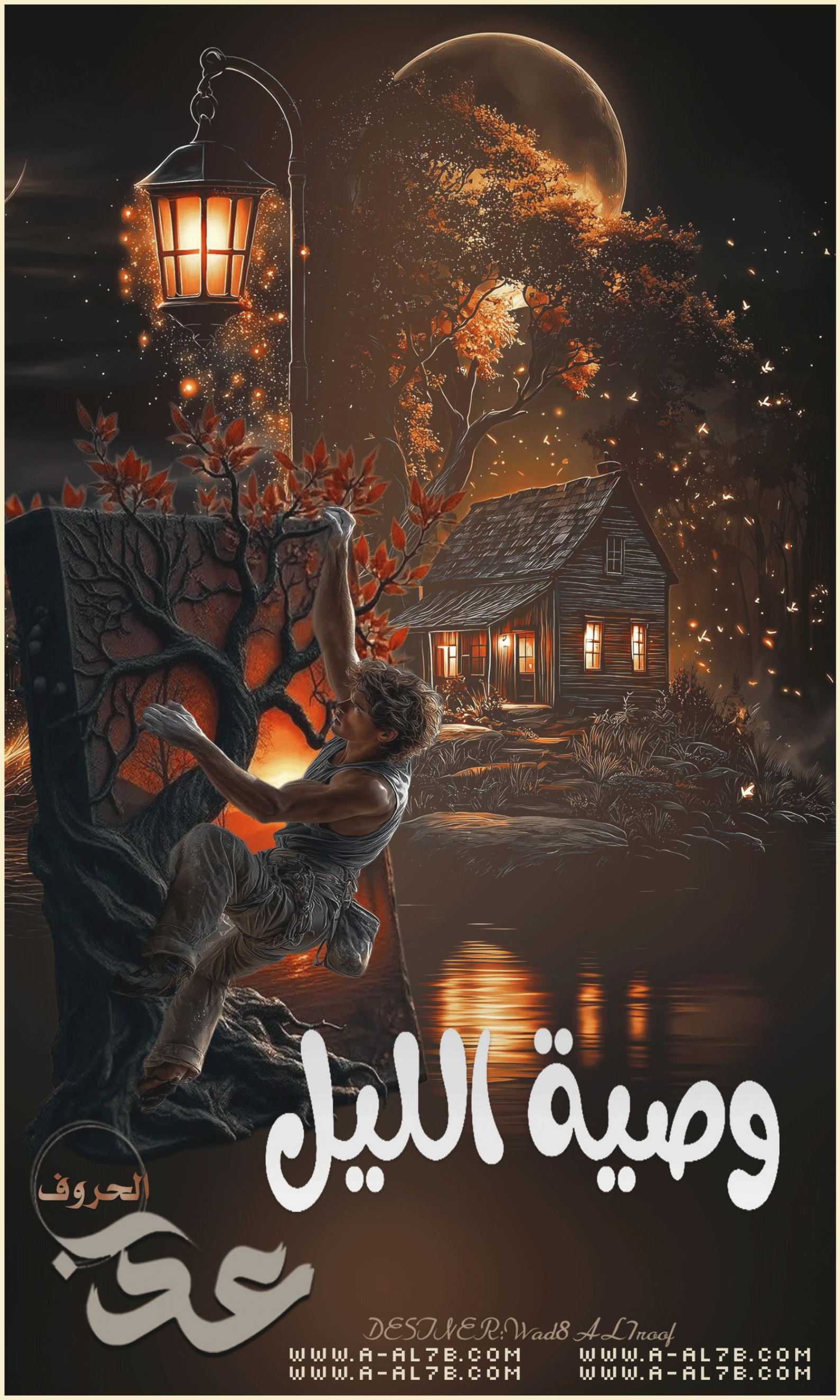
فيا أيها الحنين .. رويدك
إن الوجع قد تعلم أن يبتسم

الحروف

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



وصية الليل

الحروف

عنا

DESIGNER: Wad8 ALNoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

حين يقترب الفجر بخطاه المترددة
يهمس الليل بأسرار العابرين
كأنه يلقي على الحنين وصيته الأخيرة
ويتنفس الحزن كأنفاس الغيم قبل المطر

تتدلى من أهدابه نجمة ترحف
تحاول أن تخفي دمعة سقطت من قلب الغياب
وفي الزوايا البعيدة
ينام صدى ضحكة قديمة
تأبى أن تغادر الذاكرة
كأنها لا تزال تبحث عن صوتها الأول

الطريق ساكن إلا من وقع الذكريات
والقمر نُصف غائب
يطل على الوجوه التي أنهكتها الإنتظار
وفي العيون شجن لم يجد له مأوى

كل شيء في تلك اللحظة يصبح اعترافاً
الرياح تحدث الشجر
والقمر يلقي ظله على الطريق الهادئ
والقلب يستعيد وجوها
كانت تلوح من نافذة العمر
كأن الزمن توقف ليصغي لنبض الخاطر

همس الليل الأخير
مر كالموسيقى البعيدة
كأنفاس شاعر أرهقه البكاء
يقرأ على القمر رسالة نسيها
في صدره منذ أعوام

ليس حزناً فحسب
بل وداع ناعم كلمسة حلم
يعرف أن الصباح قادم
لكنه ما زال يحب العتمة
ويؤمن أن في ظلالها راحة
وفي صمتها؟؟
!حياة أخرى لا يراها النهار

الحروف

DESIGNER: Wad8 ALInoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM



أنفاس تتوضأ بالحنين

الحروف

ع

DESIGNER: Wad8 ALNoof

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

WWW.A-AL7B.COM
WWW.A-AL7B.COM

حين يسكن الليل ويتناقل الصمت
أسمع انفاسي تهمس بما كان
تنادي ماضيا ما زال يرفرف في زوايا القلب
كطفل ضاع من يدي الزمان

تمت الذكرى كظل طويل على جدار الحنين
وتعيد لروحي ملامح من عبروا الممرات خلسة
وتركوا على أعتاب الذاكرة شيئا من دفئهم
وشيئا من ألم لا يشفى

كم حاولت ان اسكت وجعي
لكن الليل لا يحب الصمت حين تشتاق القلوب
فيفتش في اعماقي عن نبض قدم
عن صوت كان يناديني بالحب ثم اختفى

اغمض عيني
فأرى وجوها من ضوء
واسماء تنام في حنجرة الغياب
واسمع صدى وداع لم يزل يتردد في اذني
كأنه أحر انفاس الحكاية

يا ليل كم تحفظ من اسرارنا
وكم تحفي بين طياتك من نواح لا يقال
كل جملة فيك تشهد علي امنيه مكسورة
وكل سكون فيك
!! يروي قصة انتظار لم يكتمل

الحروف

ع

جميع الحقوق محفوظة لمنتدى أنفاس الحب